

مصادر أمنية جزائرية : البطاطس أصل الارهاب



الخميس 23 أبريل 2009 12:04 م

رغم أنها تكاد تكون وجة شعبية في أغلب دول العالم ، إلا أنه خرجت من الجزائر تصريحات مثيرة قد تنبه الجميع للخطورة الأمنية للبطاطس أو البطاطا كما يسميها البعض ، حيث كشف اتحاد الفلاحين الجزائريين أن السلطات الجزائرية اتخذت قرارا يحد من زراعة البطاطا في البلاد ، وذلك في إطار تصديها للهجمات الإرهابية[] وبلغت صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية عن اتحاد الفلاحين الجزائريين القول إنه تم وضع قيود على تزويد الفلاحين ببعض أنواع الأسمدة الزراعية التي تستخدم بكثرة في زراعة محصول البطاطا، خشية وصولها إلى الإرهابيين ، مشيرا إلى أن وزارة الزراعة قررت لأسباب أمنية خفض إمداد الفلاحين بمادتي الأمونياك والأمونترات اللتين تستخدمان في زراعة البطاطا.

وأضاف قائلا: " منذ أن قررت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية خفض إمداد المزارعين بالأسمدة الفلاحية ، تضررت الأرض من حيث الخصوبة وأصبح إنتاجها قليلا، مما انعكس على أسعار الخضر وليس البطاطا فقط ."

ومن جانبها ، ذكرت مصادر حكومية أن حظر تداول الأسمدة على نطاق واسع جاء إثر قرار اتخذته السلطات بناء على تقارير أمنية أشارت إلى تعرض كميات كبيرة منها للسرقة من طرف عناصر الجماعات الإرهابية الذين يأخذونها من المزارعين في المناطق البعيدة تحت التهديد.

ووفقا لتلك المصادر فإن التفجير الانتحاري الذي استهدف قصر الحكومة في 11 إبريل 2007 فتح أعين رجال الأمن على المكونات التي يستعملها الإرهابيون في المتفجرات وتوصلت التحريات بعد العملية الإرهابية إلى استعمال الأمونياك والأمونترات كمادتين أساسيتين في التفجير.

وانتهت إلى القول: " بفضل شهادات مزارعين سرقت منهم بضاعتهم، أصبحت لدينا فكرة دقيقة عن الطريقة التي يستعملها الإرهابيون في الحصول على الأسمدة الفلاحية".

المصدر / محيط